[73] السني أقتضى كمال حالهما أن لا ينظر الى فضيلة الأنتماء إليه (ص) المحض، فان في هذا التفوه الباطل الفاسد، والقطع البهمرج الكاسد، ظلمات بعضها فوق بعض، وكيف يجترأ عاقل متدين أن يتقول هذه الأباطيل في هذا المقام، وأن يتجاهر بهاتيك الخزعبلات والطوام، ويوهن بمثلها فضيلة البضعة النبوية عليها وعلى أبيها وجدها آلاف السلام والتحية. ولقد ظهر بطلان هذا الكلام بالقول المذكور في آخره وأتضح أن هذا التلبيس الصادر من بعض المشايخ باطل لأن هذا لا يأتي على قاعدة المذهب والحمد أولا وآخرا.
